

لماذا الشقاق في منظمة الأقبليات؟



د. شاكر النابيسي

رغم أن العفيف الأخضر طالب صراحة بقوة وتصميم في كلمته، في افتتاح مؤتمر «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (ميوما) بأن تكون المطالبة بحقوق المرأة هي أيضا من أهداف هذه المنظمة للدفاع عن حقوقها المضرومة في هذه المنطقة من العالم، إلا أنه وللحق، لم تطفأ المرأة بهذه القوة إلا في اللحظة الأخيرة، قبل إعلان المبادئ التي تضمنتها بيان هذه المنظمة، والذي يترجم الآن إلى لغات الحياة، وإلى لغات الأقليات المختلفة، وسترفع نسخة منه إلى صناع القرار في العالم العربي، وفي العالم أجمع، ومنها الأمم المتحدة.

فلماذا أدركتنا الشقاق وأدركتنا الشقاق في هذه المنظمة العتيدة؟

1- من المسلم به، أن مؤتمر زيورخ لتأسيس «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» ميوما كان مؤتمرا حدثيا بكل المغاييس؛ أي أنه مؤتمر عقد من أجل تحرير الإنسان. والحادثة هي فعل تحرير الإنسان بالدرجة الأولى. هي فعل منح السيادة والمواطنة الكاملة فعلا وليس قولا، لكل أفراد المجتمع، من ذكور وإناث، على كافة المستويات، واستثناء المرأة من هذه المنظمة، كان سيؤدي إلى نقصان فعلها، حتى ولو نتجت في منح كافة الأقليات حقوق المواطنة الكاملة.

2- إذا ما فائدة الحصول على حقوق الأقليات (المبيد في رأي الأثرية الطاغية الباغية) بالمواطنة، والمرأة التي تشكل عصب المجتمع، ووقود سيره، وسر حداته، وعنوان تخصصه، ما زالت حقوقها مغيبة ومهضومة ومستلبة. وما زالت لا تستطيع قراءة هذا المقال على الإنترنت إلا بحضور محرر. كما أنه محرر عليها السلام على الذكر، أو رفع صوتها أمامه، أو الجلوس معه في (كوشة) العرس. كما أن صورتها أينما كانت حتى على هويتها أو جواز سفرها محرمة ومكرهة، كراهية الدواب القبيحة؟

3- إذن، إضافة الدفاع عن حقوق المرأة إلى مهام «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (ميوما) كان أساسيا، وكانت هذه المنظمة ناقصة ومعوجة وعرجاء وقاصرة، في من دون إضافة حقوق المرأة إلى مهامها.

ثم كيف لهذا المنظمة، وهي تتبنى الحداثة من أفها إلى يائها، بلحوا ومرها، لفضيلتها ورذيلتها، أن لا تضم تحرير المرأة العربية إلى إعلانها ومهامها الأساسية، وهي (الشيء) المهمل في العالم العربي، الذي يعامل معاملة المنبوذين، والحقيرين، والدونيين، والسامة؟

وإذا كانت مهام «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» ميوما تحوّل المهتمين والمضطهدين إلى مواطنين، يتمتعون بكافة حقوق المواطنة، فقد كان الأجر أيضا بهذه المنظمة، أن تكون المرأة وأنسبتها، ونقلها من الدولية إلى العليانية، ومن الشيبية إلى الإنسانية، هي على رأس مهامها ومهمها.

4- يكفي أن الشارع العربي، والمؤسسة الدينية العربية، والدولة العربية، والأنظمة العربية، والأجهزة السرية والعلنية العربية، والمدرسة العربية، والنيقوس العربية، والصحافة العربية، تسعى جميعها كذكور وفحول، إلى إبقاء المرأة على وضعية الدوني، لأنهم غير قادرين على إعلانها بما تستحقه من لشيء، إلا أن إلقاء المرأة ينظر بدرجة عالية من التقدم الثقافي والاجتماعي والشجاعة الحضارية، وهو ما لا يتوفر في العربي المتخلف الآن. فنحن ما زلنا نعيش ونعطف في عصر الانحطاط السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فيعلاء مكانة المرأة، خطوة مقدمة جدا من خطوات الحداثة، التي ما زالت لمعظمتنا (المبيد) الاسطوري المنحرف، والمجتمعات التي أعلنت من قدر المرأة ومكانتها، هي تلك المجتمعات التي أصابت من التقدم والحداثة جانبا وفيرا، وقسطا كبيرا.

5- لقد تأمل واضعو وصانعو بيان زيورخ لاقامة «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (ميوما) تاريخ العرب الحديث، فوجدوا أن العرب يعيرون سريعا إلى الخلف، وبهيرة إلى الهلوانية. فالمرأة التي تحررت من الحجاب في مطلع القرن الماضي، عادت إلى عبودية الحجاب من جديد.

والمرأة التي حصلت على بعض حقوقها في المساواة في القرن الماضي، عادت وتنازلت عن هذه الحقوق.

والمرأة التي خرجت من وراء قضبان الفكر التحريمي، عادت ودخلت طائفة صاغرة إلى هذا السجن.

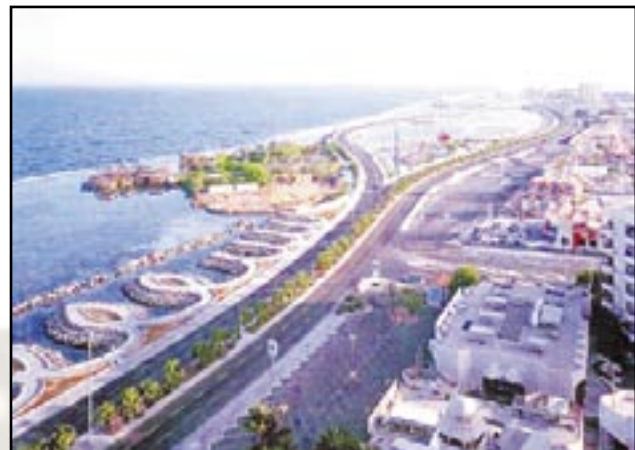
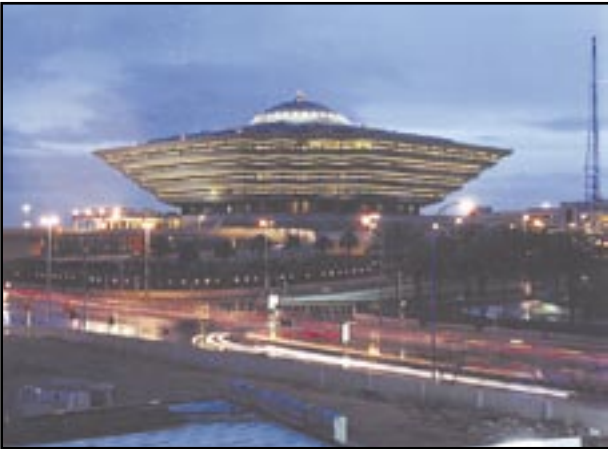
فكان من هؤلاء، إلا أن يضمنا بيانهم مسألة السعي لنيل حقوق المرأة، ويدرجوا نصرة المرأة، والسعي لنيل حقوقها كاملة، في صلب توصياتهم وقراراتهم.

ولو لم يتم إضافة الدفاع عن حقوق المرأة إلى مهام «منظمة الدفاع عن الأقليات والمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (ميوما) لكانت حادثة هذه المنظمة كاذبة كالحمل الكاذب، وخادعة خداع السراب في الصحراء.

6- وبهذا، حملت المرأة هذه المنظمة مسؤولية تاريخية كبرى، وجعلت مهمتها شاقا إلى أبعد حدود الشقاء، ومنيعة إلى أبعد حدود الانهيار، وخطيرة إلى أبعد حدود الظلوة، بعيدا عن المتأجرين قضيتها من رجال الدين والسياسة والنخاسين واصحاب الدكاكين. ذلك أن تغيير تواضع المرأة إلى المجتمع العربي، على النحو الذي تسعى إليه، يعني إزالة جبال الكس المتراكم عليها، وتغيير المجتمع العربي بأسره سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، إنها ثورة في الثورة، وهذا يعني وجوبا، أن على المرأة أن تساهم معنا في إزالة هذا الكس المتراكم، لا أن تقف متفرجة، بانتظار أن تقدم منها. عليها أن تقدم من نفسها، قبل أن تطلب من الآخرين التقدم منها. فلا أحد يحرر المرأة غير المرأة نفسها، والتاريخ شاهد على ذلك. وتلك ليست مهمتنا وحدنا ولكنها مهمة الأجيال القادمة أيضا، التي يجب عليها مواصلة المسيرة على هذا النحو.

معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية

5-1



الملك خالد العسكرية. في الرياض مطار دولي راق يعد من أرقى مطارات العالم وهو مطار الملك خالد الدولي المجهز بأحدث التجهيزات العالمية. يبعد عن قلب العاصمة مسافة 30 كلم مساحته 225 كيلومتر مربع وفيه ثلاث صالات: صالة للرحلات الداخلية، وثانية للرحلات الخارجية وثالثة لإستقبال الضيوف. وفيه مسجد يتسع لخمس ألف مصلى وموقف للسيارات يتسع لعشرة آلاف سيارة.

2- القصر المربع الذي حول إلى متحف وطني.

3- بوابات الرياض القديمة ومنها بوابة الخمري في الجهة الشرقية من العاصمة، وبوابة آل سويلم، وبوابة المذبح، وبوابة الشميسي.

4- الحى الديبلوماسي الذي تبلغ مساحته سبعة ملايين متر مربع. 5- جسر الخليج المزجج وطوله 200 م ويضم نفقا طوله 800 م وعرضه 37,5 م.

الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية. ومن أكبر مدنها وأوسعها، فتبلغ مساحتها حوالي 1600 كيلومتر مربع مع الضواحي، تقع في قلب نجد وعمرها يزيد عن القرن ونصف القرن منذ أن اتخذها تركي بن عبد الله بن سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية عام 1824م عاصمة لمملكته.

تقع الرياض في وسط المملكة العربية السعودية على خط العرض 25 شمالاً و في منطقة شديدة الحر، والجفاف على مفترق طرق رئيسية أهمها طريق المدينة المنورة، حائل، بريدة الرياض، وطريق الطوران، الرياض وطريق جدة مكة المكرمة، الطائف الرياض. يربط الرياض بالدمام والطوران خط حديدي.

وهي تبعد عن المدينة المنورة مسافة تقدر بحوالي 800 كلم، وعن مكة المكرمة مسافة شبه مماثلة، وتبعد عن الطهران مسافة 400 كلم.

والرياض مدينة أملة بالسكان والعمران، وهناك رياض أخرى عرفت بهذا الاسم هي رياض اليمن التي تقع بين مهرة والخيف، 120 كيلومتر مربع، سكانها أكثر من مليون نسمة.

جدة :

إحدى أكبر مدن المملكة العربية السعودية، من أكبر مدن السعودية والمنفذ الرئيسي للمملكة العربية السعودية على البحر الأحمر كما تعتبر بوابة الحرمين الشريفين حيث تستقبل الحجاج القادمين من شتى أنحاء العالم عبر المطار أو البئاء.

فيها يدور نشاط صناعي وتجاري واسع ومؤسسات علمية وفي مقدمتها جامعة الملك عبد العزيز.

بدأت جدة في السير على طريق التطور منذ عهد الملك عبد العزيز وبلغت ذروتها في عهد الملك فهد. تبلغ مساحتها الآن حوالي 120 كيلومتر مربع، سكانها أكثر من مليون نسمة.

فيها معالم عمرانية كبيرة وكثيرة وجميلة منها :

الكورنيش على مسافة 80 كيلومتر على البحر الأحمر، مزين بالحدائق وملعب الأطفال ومدن الألعاب والمطاعم، ومركز رياضي كبير.

التشكيلات الجمالية: تلالها من الحجر الرملي، ومن الحج وعدم دخولهم البلد. والغاية من ذلك أنهم كانوا يسمون الضمير خبيثي الطوية، ويسعون لإلقاء بذور الشقاق والغلب بين قبائل العرب والمسلمين. وقد سار الخلفاء الأستراتيجيون على تطهير الجزيرة العربية من وجودهم. وكان من عوائد أهالي مكة أن كبراهم يرسلون أولادهم وهم

الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية. ومن أكبر مدنها وأوسعها، فتبلغ مساحتها حوالي 1600 كيلومتر مربع مع الضواحي، تقع في قلب نجد وعمرها يزيد عن القرن ونصف القرن منذ أن اتخذها تركي بن عبد الله بن سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية عام 1824م عاصمة لمملكته.

تقع الرياض في وسط المملكة العربية السعودية على خط العرض 25 شمالاً و في منطقة شديدة الحر، والجفاف على مفترق طرق رئيسية أهمها طريق المدينة المنورة، حائل، بريدة الرياض، وطريق الطوران، الرياض وطريق جدة مكة المكرمة، الطائف الرياض. يربط الرياض بالدمام والطوران خط حديدي.

وهي تبعد عن المدينة المنورة مسافة تقدر بحوالي 800 كلم، وعن مكة المكرمة مسافة شبه مماثلة، وتبعد عن الطهران مسافة 400 كلم.

والرياض مدينة أملة بالسكان والعمران، وهناك رياض أخرى عرفت بهذا الاسم هي رياض اليمن التي تقع بين مهرة والخيف، 120 كيلومتر مربع، سكانها أكثر من مليون نسمة.

فيها معالم عمرانية كبيرة وكثيرة وجميلة منها :

الكورنيش على مسافة 80 كيلومتر على البحر الأحمر، مزين بالحدائق وملعب الأطفال ومدن الألعاب والمطاعم، ومركز رياضي كبير.

التشكيلات الجمالية: تلالها من الحجر الرملي، ومن الحج وعدم دخولهم البلد. والغاية من ذلك أنهم كانوا يسمون الضمير خبيثي الطوية، ويسعون لإلقاء بذور الشقاق والغلب بين قبائل العرب والمسلمين. وقد سار الخلفاء الأستراتيجيون على تطهير الجزيرة العربية من وجودهم. وكان من عوائد أهالي مكة أن كبراهم يرسلون أولادهم وهم

الرئيسة الفلبينية تقلد الأمير الوليد وسام القلب الذهبي



مانيلا / متابعه / فراس اليافعي
 قلدت فخامة رئيسة جمهورية الفلبين جلوريا أروييو في حفل رسمي يوم أمس صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة أعلى وسام وطني بالفلبين، وسام القلب الذهبي برتبة قائد، تقديرا لمساهمات سموه الإنسانية التي طالت شتى بقاع العالم وذلك خلال زيارة سموه الرسمية للجمهورية، ومن ثم أقامت فخامة الرئيسة جلوريا أروييو مأدبة عشاء على شرف الأمير الوليد.
 هذا وخلال زيارة الأمير الوليد للفلبين قام سموه كرئيس مجلس إدارة شركة المملكة للاستثمارات الفندقية KHI بتوقيع صفقة تحالف مع شركة أيا لاند Ayala Land Inc. وهي أحد أهم شركات تطوير العقار بالفلبين. وقد كانت شركة المملكة للاستثمارات الفندقية (KHI) قد أعلنت الشهر الماضي خلال تواجد رئيسة الفلبين بالملكة العربية السعودية في زيارة رسمية.

أخبار متسلسلة

الاستثمارات الوطنية في البورصة الكويتية

في نغومة أظفارهم إلى البادية. فتمشأون فيها على البداوة التامة دون شطف البشر. حتى تعلموا العربية الصحيحة مع بعض لهجات القبائل، وحفظوا أشعارهم وأحسوا ركب الخيل والريامة. ومن عادة أهل مكة التائق في المسكنم كثيرا من أدوات المائل والمشرى واللباس، وترى في مسانكهم كثيرا من أدوات الزخرف والزينة والرياش الثمينة وخصوصا البسطة العجمية النادرة المنخل. ومن عاداتهم تقديم الشاي في أي وقت تحية للقادم عليهم وإقامة المائد ويتفخرون بكرة صنوف الطعام المتغيرة شكلها وطعمها فطنها الهندي والعربي والشامي والمصري والتركي. ومن عاداتهم أيضا أنهم ياكلون مرتين في اليوم، وهم يميلون إلى الأبهة والفخخة كثيرا ويقلد صغيرهم كبرهم بالكرم والبطالة يجلسون على شهر رمضان المبارك.

في نغومة أظفارهم إلى البادية. فتمشأون فيها على البداوة التامة دون شطف البشر. حتى تعلموا العربية الصحيحة مع بعض لهجات القبائل، وحفظوا أشعارهم وأحسوا ركب الخيل والريامة. ومن عادة أهل مكة التائق في المسكنم كثيرا من أدوات المائل والمشرى واللباس، وترى في مسانكهم كثيرا من أدوات الزخرف والزينة والرياش الثمينة وخصوصا البسطة العجمية النادرة المنخل. ومن عاداتهم تقديم الشاي في أي وقت تحية للقادم عليهم وإقامة المائد ويتفخرون بكرة صنوف الطعام المتغيرة شكلها وطعمها فطنها الهندي والعربي والشامي والمصري والتركي. ومن عاداتهم أيضا أنهم ياكلون مرتين في اليوم، وهم يميلون إلى الأبهة والفخخة كثيرا ويقلد صغيرهم كبرهم بالكرم والبطالة يجلسون على شهر رمضان المبارك.

في نغومة أظفارهم إلى البادية. فتمشأون فيها على البداوة التامة دون شطف البشر. حتى تعلموا العربية الصحيحة مع بعض لهجات القبائل، وحفظوا أشعارهم وأحسوا ركب الخيل والريامة. ومن عادة أهل مكة التائق في المسكنم كثيرا من أدوات المائل والمشرى واللباس، وترى في مسانكهم كثيرا من أدوات الزخرف والزينة والرياش الثمينة وخصوصا البسطة العجمية النادرة المنخل. ومن عاداتهم تقديم الشاي في أي وقت تحية للقادم عليهم وإقامة المائد ويتفخرون بكرة صنوف الطعام المتغيرة شكلها وطعمها فطنها الهندي والعربي والشامي والمصري والتركي. ومن عاداتهم أيضا أنهم ياكلون مرتين في اليوم، وهم يميلون إلى الأبهة والفخخة كثيرا ويقلد صغيرهم كبرهم بالكرم والبطالة يجلسون على شهر رمضان المبارك.

في نغومة أظفارهم إلى البادية. فتمشأون فيها على البداوة التامة دون شطف البشر. حتى تعلموا العربية الصحيحة مع بعض لهجات القبائل، وحفظوا أشعارهم وأحسوا ركب الخيل والريامة. ومن عادة أهل مكة التائق في المسكنم كثيرا من أدوات المائل والمشرى واللباس، وترى في مسانكهم كثيرا من أدوات الزخرف والزينة والرياش الثمينة وخصوصا البسطة العجمية النادرة المنخل. ومن عاداتهم تقديم الشاي في أي وقت تحية للقادم عليهم وإقامة المائد ويتفخرون بكرة صنوف الطعام المتغيرة شكلها وطعمها فطنها الهندي والعربي والشامي والمصري والتركي. ومن عاداتهم أيضا أنهم ياكلون مرتين في اليوم، وهم يميلون إلى الأبهة والفخخة كثيرا ويقلد صغيرهم كبرهم بالكرم والبطالة يجلسون على شهر رمضان المبارك.

في نغومة أظفارهم إلى البادية. فتمشأون فيها على البداوة التامة دون شطف البشر. حتى تعلموا العربية الصحيحة مع بعض لهجات القبائل، وحفظوا أشعارهم وأحسوا ركب الخيل والريامة. ومن عادة أهل مكة التائق في المسكنم كثيرا من أدوات المائل والمشرى واللباس، وترى في مسانكهم كثيرا من أدوات الزخرف والزينة والرياش الثمينة وخصوصا البسطة العجمية النادرة المنخل. ومن عاداتهم تقديم الشاي في أي وقت تحية للقادم عليهم وإقامة المائد ويتفخرون بكرة صنوف الطعام المتغيرة شكلها وطعمها فطنها الهندي والعربي والشامي والمصري والتركي. ومن عاداتهم أيضا أنهم ياكلون مرتين في اليوم، وهم يميلون إلى الأبهة والفخخة كثيرا ويقلد صغيرهم كبرهم بالكرم والبطالة يجلسون على شهر رمضان المبارك.

سوق البحرين للأوراق المالية ينخفض 0.53 بالمائة على مدى أسبوع من التداولات

المنامة/وكالات:
 انخفض مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية (البورصة) 11.34 نقطة أي 0.53 بالمائة على مدى أسبوع من التداولات التي انتهت أمس ليقفل المؤشر عند مستوى 2148.44 نقطة.

وذكر التقرير الأسبوعي للسوق ان كمية الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بلغت ثلاثة ملايين و 965448 سهما بقيمة إجمالية قدرها مليونان و 24768 دينارا بحرينيا نقدها الوسطاء لصالح المستثمرين من خلال 276 صفقة.

وقال التقرير ان شركة المستثمرين تداولوا خلال الأسبوع 20 شركة حيث ارتفعت أسعار أسهم خمس منها وانخفضت أسعار أسهم 10 شركات وأقلت بقية الشركات على أسعار اقلقتها السابقة.

وعن مساهمة قطاعات السوق في القيمة الإجمالية قال التقرير ان قطاع الاسثمار جاء على رأس القائمة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة مليونان و 133099 دينارا، او ما نسبته 55.96 بالمائة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة ويكسب قدرها 705202 سهم تلاه قطاع البنوك التجارية بنسبة 17 بالمائة ثم قطاع الخدمات بنسبة 14.98 بالمائة وأعقبه قطاع الفنادق والسياحة بنسبة 12 بالمائة.

وعلى مستوى اداء الشركات خلال هذا الأسبوع قال التقرير ان (بنك افستكورب) تصدر اداء الاسهم من حيث القيمة بنسبة 32.77 بالمائة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة تلاه (بيت التمويل الخليجي) بنسبة 14.52 بالمائة ثم (شركة ناس) بنسبة 11 بالمائة.